

11 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمة الله. الدرس الحادى عشر - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل وليس من شرط ولی الله ان يكون معصوما لا يغلط ولا - [00:00:19](#)

لا يخطئ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين معي ولی الله كما بينه الله في قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين - [00:00:39](#)

امنوا وكانوا يتقنون. فكل مؤمن تقي فهو ولی الله. وتقدم لنا انه ليس لاولياء الله علامات يعرفون بها لا في الازىاء ولا في المعاملة مع الناس وانما هم كسائر الناس لا يعرفون فلا يجعلون لنفسهم دعاية او يلبسون لباسا لا يلبسه غيرهم - [00:01:00](#)

او ان يكون لهم اتباع وحالات حولهم بل كل ما خفي الولي كان هذا اكمل في ولایته. لأن الولاية الولاية اخلاص لله عز وجل. فالذى يحب ان يظهر وان يمدح - [00:01:33](#)

وان هذا عمله رباء فلا يكون ولیا لله عز وجل. فاولياء الله لا يحبون ان يظهروا ولا ان تكون لهم منزلة خاصة بين الناس وهذا كما جاء في الحديث رب اشعت اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره - [00:01:53](#)

اشعت اغبر مدفوع بالابواب بمعنى انه لا ليس له جاه وليس له ولا يعرف ومع هذا لو اقسم على الله لانهم ولی لله عز وجل. وهذا يدل على اخلاصه كما مر بكم في قصة اويس القرني الذي - [00:02:20](#)

اخبر عنه الرسول صلی الله عليه وسلم وهو من وفد اليمن. وقد قال النبي صلی الله عليه وسلم لاصحابه من استطاع منكم ان يدعو له فليدعوه له فلما جاء مع وفد اليمن كان مختفيا حتى بحث عنه عمر فعثر عليه طلب منه ان يدعوه له - [00:02:41](#)

ثمان عمر قال له الا اكتب لك الى اهل العراق؟ قال لا. دعني مع عامة الناس فخرج على وجهه ولا ولم يعثر له على مكان ولا بعد ذلك مختفيا. هذى واحدة - [00:03:05](#)

الثانية الان ليس من شرط ولی الله ان يكون معصوما لا يخطئ بل يقع منه خطأ في الاجتهاد الا الانبياء يعني ائمة الاولى هم الانبياء هؤلاء معصومون. الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون - [00:03:25](#)

اما من عداهم من الاولى فانه عرفة للخطأ والصواب. فلا يقال ان الولي لا يخطئ وكل ما قاله فانه حق ويؤخذ كانهنبي؟ لا. هذا قول الصوفية مع مع رؤسائهم ومع مشايخهم يعتقدون لهم العصمة - [00:03:48](#)

وانهم لا يخطئون وان المريد مع المريد مع شيخه كالميت مع غاسله ما ما يمانع في شيء ولا يعترض في شيء يستسلم استسلاما كاما هي عقيدة الصوفية الضالة. فالولي يخطئ ويصيّب ويعرف بالخطأ والصواب. وسيأتيكم اه - [00:04:13](#)

من كلام الشيخ رحمة الله ما يبين هذا. هذا رد على الذين يقولون ان الولي معصوم ولذلك كل ما يصدر عنه فانه لا يعترض عليه ولا يعارض كما تقوله الصوفية في - [00:04:41](#)

مشايخها او القبورية بمساندتها هذه مسألة مهمة جدا نعم وليس من شرط ولی الله ان يكون معصوما لا يغلط ولا يخطئ نعم بل يجوز

ان يخفي عليه بعض علم الشريعة. نعم يجوز عليه يخفي عليه بعض علم الشريعة **فيخطئ** - 00:04:58
فيخطئ يفتني بفتني او يقول قولوا وفي الشريعة ما يخالف هذا القول او هذه الفتوى لانه لم يطلع عليه. وما تعمد المخالفة لكن لم يطلع عليه. الله جل وعلا **فيقولون** فوق كل ذي علم عليم. قال لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل ربى زدني علما. فالولي - 00:05:25
لا يدعى يعتقد في حقه العصمة. غير الانبياء عليهم الصلاة والسلام لان الله عصمه. وهم يخطئون ويصيرون ولكنهم يرجعون الى الحق **ويقبلون النصوح** ويشارون العلما كما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما يأتي انه اذا عرض الامر يستشير - 00:05:50
هذا المهاجرين والانصار وهو من خواص الاولياء. نعم. ويجوز ان يشتبه عليه بعض امور الدين. حتى يحسب بعض الامور مما امر الله به واما نهى الله عنه. يجوز انه يشتبه عليه بعض الامور الدينية. فيظن انه هذا سنة - 00:06:16
وليس بسنة هذا صحيح وليس ب صحيح. لانه بشر يخطئ ويصيير. ما هو معناه انه اذا صارولي انه خرج عن البشرية من هو بشر **يخطئ ويصيير**. نعم. ويجوز ان يظن في بعض الخوارق انها ويجوز ان يظن في بعض الخوارق - 00:06:40
انها من كرامات اولياء الله تعالى وتكون من الشيطان لبسها عليه لنقص درجته. والولي الصادق لا يعتقد ان كل امر خارق فهو كرامة **بل بل انه يخاف ان تكون من الشيطان**. فلا يفتر بما يظهر على يديه انه كرامة. لا يجزم بهذا - 00:07:00
قد يكون هذا تغريب من الشيطان ليلبس عليه فهذا من صفات الاولياء. انهم لا يغترون بالكرامات يرثون بها وانما يخفونها ولا **يعتمدون عليها** نعم. ويجوز ان يظن في بعض الخوارق انها من كرامات اولياء الله تعالى - 00:07:26
وتكون من الشيطان لبسها عليه لنقص درجته. كما كما سبق لكم ان الخارق للعادة اذا جرى على يد مؤمن تقي فانه كرامة. واذا جرى على يد فاجر شقي انه خارق شيطاني وليس - 00:07:50
نعم وتكون من الشيطان لبسها عليه لنقص درجته يغره بها الولي لا يفتر بالكرامة لا تغره الكرامة نعم. ولا يعرف انها من **الشيطان** وان لم يخرج بذلك عن ولاء الله تعالى - 00:08:10
وان لم يخرج بخطئه اذا اخطأ لا يخرج من ولاء الله هو ولي لله وان اخطأ لانه لم يعتمد الخطأ قد قال صلى الله عليه وسلم اذا **اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران** - 00:08:33
واذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد. فهو مأجور غير مأثوم على الخطأ. ويؤجر على الصواب مرتين نعم فان الله سبحانه وتعالى تجاوز **لهذه الامة عن الخطأ والنسيان** وما استكرهوا عليه. كما في الحديث - 00:08:53
قال صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي الخطأ والنسيان لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا تكرهوا عليه الا من اكره وقلبه مطمئن **باليامان**. فالولي اذا اخطأ او نسي مغفو عن خطأه ونسيانه - 00:09:13
لانه ليس معصوما نعم. فقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون. كل امن لله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد **من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير** - 00:09:33
لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته **على الذي من قبلنا** - 00:09:58
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا ما على القوم الكافرين. هذه الایات من اخر سورة **البقرة** فيها صفات اولياء الله. اولا انهم يؤمنون - 00:10:17
بالله وما انزل الله سبحانه وتعالى يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله ومن صفاتهم انهم ايضا يؤمنون بما انزل الله ولا يعتقدون انهم **يخرجون عن الشريعة** لانهم وصلوا الى الله ولو وليسوا بحاجة الى الشريعة - 00:10:37
فهم يؤمنون بما انزل الله عز وجل ويتبعونه. ولا يعتقدون انهم استغنو عن الشريعة. استغنو عن عما انزل الله الصفة الثالثة انهم **يعترفون بالخطأ والنسيان** ويطلبون من الله جل وعلا ان يغفر لهم - 00:11:03
الصفة الرابعة انهم يقولون سمعنا واطعنا. اه يسمعون لكلام الله كلام رسوله ويتلقونها بالقبول ويطيعون الله ورسوله. **هذا صفات اولياء الله** نعم. وقد ثبت في الصحيحين ان الله سبحانه وتعالى استجاب هذا الدعاء وقال قد فعلت كل آآ - 00:11:23

جملة يقول الله قد فعلت يقول الله قد فعلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله جل وعلا قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. قال الله قد فعلت. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة - [00:11:52](#)

لنا به قال الله قد فعلت واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال الله قد فعلت استجابة الله هذه الدعوات كما في الصحيحين هذه صفة اولياء الله تؤخذ - [00:12:15](#)

من مثل هذه الآيات الكريمة نعم وقد ثبت في الصحيحين ان الله سبحانه ولهما يلاحظوا انهم اعترفوا انهم يخطئون وانهم ينسون اعترفوا بهذا ولم يدعوا العصمة لم يدعوا العصمة وانهم لا يخطئون ولا ينسون - [00:12:39](#)

نعم وقد ثبت في الصحيحين ان الله سبحانه وتعالى استجابة هذا الدعاء وقال قد فعلت في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انه قال لما نزلت هذه الآية - [00:13:03](#)

ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله على كل شيء قادر قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها قبل ذلك شيء اشد منه - [00:13:21](#)

نعم لما نزل قوله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله شق ذلك فعليهم مشقة عظيمة ان الله سيحاسبهم بما في ضمائركم وعما في نفوسهم هذا صعب - [00:13:40](#)

صعب جدا وجوهنا على الركب وقالوا كلنا من العمل ما نطيق فاطعنا لكن هذا ما نطيقه ما جاء في هذه الآية لا نطيقه. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله هذا لا نطيقه. فقال - [00:14:03](#)

صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا فعند ذلك انزل الله قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:14:24](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا ثم نسخ الله هذه الآية بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها ف تكون هذه الآية ناسخة لما قبلها - [00:14:45](#)

بعدما ابدوا الاستعداد للقبول والايمان بها. وان كان فيها مشقة عليهم الله جل وعلا عفا عنه نسخا فقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:15:08](#)

نعم قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها قبل ذلك شيء اشد منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله اليمان في قلوبهم فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الى قوله او اخطأنا. قال الله عز وجل - [00:15:28](#)

لقد فعلت وقال ربنا ولا تحملنا ربنا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ولقد فعلت وفي قوله ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على - [00:15:58](#)

او ملك الكافرين قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا العسر المشقة فان الله عاقببني اسرائيل فحملهم المشقة عقوبة لهم فبظلم من الذين هادوا حرمانا عليهم طيبات - [00:16:19](#)

احلت لهم وعلى الذين هادوا حرمانا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمانا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او وما اخالطت بعون ذلك جزئاهم ببغיהם وانا لصادقون فلما تعنوا الله حملهم - [00:16:43](#)

ما لا يطيقون عقوبة لهم فهذه الامة لما انهم قالوا سمعنا واطعنا خفف الله عنهم نعم وقد قال تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم. ليس عليكم - [00:17:08](#)

جناح بما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم فهذا فيه جناح. يعني تعمدوا القلوب فيه جناح لكن ما جاء خطأ او نسيانا ان الله جل وعلا لا يؤخذ هذه الامة عليه رحمة بها تخفيها عنها. لانهم استسلموا وامنوا ولم يعارضوا مثل ما عارض بنو - [00:17:31](#)

اسرائيل قالوا سمعنا وعصينا. نعم. وثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وعمرو بن العاص رضي الله عنهم مرفوعا انه قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. وان اخطأ فله اجر - [00:17:57](#)

فدل على ان الحاكم يخطئ وان المجتهد يخطئ ولكنه لم يتعمد الخطأ فلذلك عفا الله عنه واعطاه اجر على اجتهاده. اعطاه اجرا

على اجتهاده. هذا من رحمة الله وفضل الله - [00:18:19](#)

والمجتهد المراد به العالم الذي بلغ رتبة الاجتهاد العالم الذي بلغ رتبة الاجتهاد مع بلوغ رتبة الاجتهاد قد يخطئ. قد يخطئ ولكن الله عفا عنه وكتب له الاجر على اجتهاده - [00:18:37](#)

اما من يقول من حق كل احد انه يجتهد العامي والجاهل كل احد يجتهد هذا ظلال والعياذ بالله فيها الان من يقول من حق كل مسلم ان يجتهد. ولو كان جاهلا وعاميا من حقه انه يجتهد يقوم. وهذا ظلال مبين - [00:18:56](#)

والعياذ بالله الاجتهاد انما هو انما هو من حق العلماء المتأهلين للاجتهاد كالائمة الاربعة ومن شاكلهم ممن توفر فيهم شروط الاجتهاد باستنباط الاحكام هذا هو اعلى درجات الاجتهاد. هناك اجتهاد اقل منه في الترجيح. الترجيح بين اقوال العلماء يعرضها على الدليل فيأخذ - [00:19:16](#)

ما ترجح بالدليل هذا يسمونه الاجتهاد المذهبي وهو الاجتهاد في الترجح والنوع الاول يسمى الاجتهاد المطلق الاجتهاد المطلق هذا لا يقوى عليه الا فحول الائمة الذين توفر فيهم شروط الاجتهاد - [00:19:48](#)

اما الاجتهاد الجزئي والاجتهاد الترجيحي فهذا يقوى عليه من كما من تمرس في العلم وعرف الاقوال وادلتها ولا يجتهد اجتهادا من عنده مبتكر وجديد لا يتبع اقوال العلماء فيختار منها ما ترجح بالدليل - [00:20:10](#)

هذا يسمى الاجتهاد المذهبي نعم انه قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. وان اجتهد وان اخطأ فله اجر. هذا الشاهد من الحديث وان اجتهد فاخطأ. فدل على ان العالم المتبحر قد يخطئ. ما هون احد معصوم - [00:20:35](#)

نعم فلم يؤثم المجتهد المخطئ بل جعل له اجرا على اجتهاده. وال الاول له اجران اجر عن الاجتهاد واجر عن الاصابة بل جعل له بل جعل له اجرا على اجتهاده وجعل خطأ مغفورا له. نعم. ولكن المجتهد المصيب له اجران فهو - [00:20:58](#)

منه ولهذا لما كان ولی الله يجوز ان يغلط لم يجب على الناس الایمان بجميع ما يقوله من هو ولیه هذه النتيجة من البحث السابق من من اول الفصل الى الان هذه النتيجة اذا كان الولي يخطي - [00:21:21](#)

احيانا وليس معصوما فلا يلزمنا ان نقبل كل ما يقوله ونعتقد له العصمة بل يجب ان نعرض اقواله على الكتاب والسنة. فما وافق الكتاب والسنة فهو مقبول. وما خالفها فهو - [00:21:41](#)

اه مردود ولا ينقص هذا من قدره لانه مأجور كما في الحديث اذا اجتهد واطأ فله اجر واحد هو مأجور ما نتنقصه لانه وسعه بذلك وسعه ولم يتعمد الخطأ فلا نتنقص المخطيء من اهل العلم - [00:22:01](#)

ونتلمس لهم العثرات ونتنقصهم ونتكلم عنهم في المجالس لا اذا كانوا علماء اما كما ذكرنا اذا كان ما هو واهل للاجتهاد فلا يجوز ان يدخل في الاجتهاد اصلا. وهو مخطئ على كل حال. الذي ليس عنده المؤهلات للاجتهاد المطلق او - [00:22:24](#)

اجتهاد المذهبي هذا مخطئ على كل حال ولو اصاب وهو مخطئ لانه ليس عنده مؤهلات للاجتهاد كما قال صلی الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه وبما لا يعلم فليتبوا مقعده من النار واطأ ولو اصاب - [00:22:44](#)

لانه ما اصاب نتيجة لاهليته وانما اصاب مصادفة فقط وهو مخطئ انه يجتهد او يقول في القرآن بغير علم نعم عفا الله عنك ولهذا لما كان ولی الله يجوز ان يغلط لم يجب على الناس الایمان - [00:23:06](#)

بجميع ما يقوله من هو ولی الله. لان لا يكون نبيا. الا ان يكون نعم. لان لا يكون نبيا عندك كذا؟ كذا نعم في النسخ الا ان يكون نبيا هذا هو الصحيح. نعم. لم يجب على الناس الایمان بما بجميع ما يقوله من هو ولی الله - [00:23:32](#)

االا ان يكون نبيا نبي معصوم لان الانبياء معصومون. نعم. بل ولا يجوز لولي الله ان يعتمد على ما يلقي اليه في قلبه الناس لا يقبلون كل ما يقوله. قضية مسلمة حتى يعرض على الدليل. هو بنفسه ايضا لا يعتمد - [00:23:55](#)

على ما يلقي في نفسه من الاقوال او الهواجر او الاشياء حتى يعرضها على كتاب الله. ولا يقول هذى كرامات وهذه وهذى كما يقولها اهل الضلال يعرض يعرض ما يعرض ما - [00:24:18](#)

يلهم وما يقع في روعه يعرضه على الكتاب والسنة. ولا يقبله على طول. لانه قد يكون من الشيطان لان هذا قد يكون من الشيطان

عمر وهو الملهم المحدث كما يأتي - 00:24:37

ما كان يقبل كل ما حتى يعرضه عن الكتاب والسنة. نعم. بل ولا يجوز لولي الله ان يعتمد على ما يلقي اليه في قلبه. نعم. الا ان يكون موافقا للشرع. وذلك يعرضه على الكتاب والسنة - 00:24:53

فإذا عرض لك خاطره في حكم شرعيرأيت انه واجب او انه مستحب او انه حرام او مكروه اذا عرض لك شيء اعرضه على الكتاب والسنة وعلى ما يقع له مما يراه الهايم ومحادثة وخطابا من: الحلة - 00:25:13

بل يجب عليه ان يعرض ذلك جميعه على ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. فان وافقه وان خالفه لم يقبله. نعم. وان لم يعلم امهافة، هو او مخالف توقف فيه - 34:34:25:00

يعرض ما عرّض له وعن في نفسه من آآآ الأفكار يعرضها على الكتاب والسنة فان وافق فهو حق وان خالف فانه يتركه. وان لم يتبيّن له لم يتبيّن له انه حق او انه غلط - 00:25:54

نعم والناس في هذا الباب ثلاثة أصناف. تتبهوا الناس في هذا الباب مع الاولياء ثلاثة أصناف يعتقد لهم العصمة وان كل ما يقام به في هذا غامٌ الغة مخالفة المكتاب والسنة - 15:26:00

وصنف لا يلقي لهم بالا ولا يعتبرهم شيئا وهذا مخالف للكتاب والسنّة ايضا وصنف توسط فيقول ما وافق الكتاب والسنّة من اقوال
الاحاديث فإنه حة مما خالفه فانه خطأ ما اقوال اطلاعه اقوال خطأ - 38:26:00

فرق بين الباطل وبين الخطأ الباطل يتعتمد ويقصده لكن الخطأ ما تعمده فيقال انه خطأ. نعم. والناس في هذا الباب ثلاثة اصناف طرفة: ١- نعم ط نعم فعنهم من اذ اعتقد في - 00:27:01

شخص انه ولي لله وافقه في كل ما يظن انه حدث به قلبه حدث به قلبه عن ربه هذا قول الصوفية في مشايخهم اللي يقولون انهم اما ما قالوا

نعم فمنهم من اذا اعتقاد في شخص انه ولی لله وافقه في كل ما يظن انه حدث به قلبه عن ربه وسلم اليه جميع ما يفعله. لانهم يقرون بالله لا يروا بغير الله

تلقون عن الله ويأخذون عن الله ولا هم بحاجة الى الكتاب والسنة هذا غلو والعياذ بالله وهذا يكون ارفع من الانبياء ولذلك يعتقدون
ان الله اعلى من كل شيء

ومنهم من اذا رأه قد قال او فعل ما ليس بموافق للشرع اخرجه عن ولاية الله بالكلية ومن اذى الطرف الثاني اللي يأخذ من خطأ

بل هو ولي الله وان اخطأ وخطأه مغفور كما في الحديث وكما في قوله ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا قال الله قد فعلت فهو لا تنتقم من العذاب 09:28:47

الاجتهاد لا تزول عنه الولاية. يخطئ وهوولي. نعم. ومنهم من اذا رأه قد قال او فعل ما ليس بموافق للشرع اخرجه عن ولاية الله

لم يتعتمد وإنما هو اجتهاد ظن أنه على صواب فهذا مخطي ومحظى على اجتهاده ولا عنده الولاية لله عز وجل. فان أولياء الله

وانتها من حكم المحرمات متعيناً لها أن يخرج عن ولائية الله عز وجل. إذا تعمد الفجور تعمد للفسق يزعم انه ولی لله وانه ما يظهره هذه

وهو الا يجعل معصوما ولا مأثوما اذا كان مجتهدنا مخطئا فلا يتبع في كل ما يقول ولا يحكم عليه بالكفر والفسق مع اجتهاده. مع

ظهور الفسق لأن هذا ما هو باجتهاد هذا تمرد فلاحظوا هذا نعم والواجب على الناس اتباع ما بعث الله به رسوله صلى الله عليه

ما انزل الله عز وجل. ما احد يخرج عن ما انزل الله. كلهم عباد الله فيجب اتباع ما انزل الله ولا احد يدعي انه خرج عن اتباع ما انزل الله صار ولي لله ولا حرج عليه. انه يفعل ما يشاء ويقول ما يشاء لانه ولي. هذا ولي للشيطان - 00:30:51
ما هو بولي للرحم نعم. والواجب على الناس اتباع ما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. واما فاذا خالف قول بعض الفقهاء
واما اذا خالف الله جل وعلا قال فلا وربك لا يؤمنون - 00:31:15

حتى يحكموك فيما شجر بينهم. يعني فيما اختلفوا فيه حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما حتى يحكموك فيما شجر بينهم فنفي الایمان اقسم على نفي الایمان عن من لم يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. في كل
اختلاف - 00:31:35

بكل اختلاف فانه انتفى عنه الایمان نعم والواجب على الناس اتباع ما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. واما اذا خالف قول
بعض الفقهاء وافق قول اخرين لم يكن لاحد ان يلزمهم بقول المخالف صارت شفوفا اذا صار الخلاف بين العلماء - 00:32:04
متوازنا لم يظهر الدليل مع احدهم بل كل منهم يتحمل انه على دليل ومصيب كل منهم يتحمل. فهنا لا لا انكار في مسائل الاجتهاد. اما
فاذا كان الدليل ظهر مع احد العلماء فيجب اخذ من ظهر معه الدليل. لا بد من الامرين اولا - 00:32:32
الا يظهر الدليل مع احد المخالفين. كل يتحمل انه هو المصيب. فهذا لا متاح للاجتهاد. ولا يفرض قوله لا احد على احد لان كل منهم
متساوي مع الاخر. اما اذا ظهر الدليل مع احد الاقوال فيجب علينا ان نأخذ به - 00:33:01

سواء وافق اهواهنا او خاله اهواهنا. نعم. واما اذا خالف قول بعض الفقهاء ووافق قول اخر قررين لم يكن لاحد ان يلزمهم بقول
المخالف. اذا لم يظهر الدليل اذا لم يظهر الدليل. نعم. لم يكن - 00:33:24
لحاد ان يلزمهم بقول المخالف ويقول هذا خالف الشرع. نعم لانه ما خالف الشرع انما خالف قول عالم اخر متساو معه في عدم
ظهور الدليل على قوله. كل واحد منهم يتحمل انه هو المصيب. بعدم ظهور الدليل - 00:33:44
نعم هذى اللي يقال لا مشاحة بالاجتهاد او لا انكار في مسائل الاجتهاد. المسائل التي لم يظهر دليل مع احدها نعم. وقد ثبت في
الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:34:07

قد كان في الامم قبلكم محدثون فان يكن في امتى احد فعمر منهم نعم هذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هو محدث وملهم بشهادة
الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد وافق القرآن في اشياء - 00:34:27
قال قولا فنزل القرآن بموافقته بلغ الى هذه المرتبة من العلم والمذية. ومع هذا عمر يخطئ احيانا وسياطى لكم امثلة من ما وقع له
رضي الله عنه واعترف هو بذلك فلم يكن معصوما لم يكن - 00:34:47

معصوما مع انه من سادات اولياء الله عز وجل. وشهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بانه محدث وملهم نعم ومع هذا ليس معصوما
فكيف بغيره؟ نعم. وروى الترمذى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:35:09
انه قال لو لم ابعث فيكم عمر نعم هذا ورد عن الرسول لكن فيه كلام الحديث هذا فيه كلام ولكن الشيخ ساقه ولم يعني
معتمدا عليه بناء على من قواه - 00:35:29

ويشهد له احاديث اخرى بان عمر آما محدث في هذه الامة. نعم وفي حديث اخر انه قال صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب الحق
على لسان عمر. نعم - 00:35:50

ان الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه. شهادة من الرسول صلى الله عليه وسلم لعمر. ومع هذا وقعت له اخطاء كيف بغيره؟ يدعى
العصمة لغيره. نعم. وفيه لو كان نبي بعدي لكان عمر. لو كان. نعم. وكان علي - 00:36:09

ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر. نعم. ثبت هذا عنه رواية الشعب وقال ابن عمر رضي
الله تعالى عنهم ما كان عمر يقول في شيء اني لاراه كذا الا كان كما يقول - 00:36:29
لاراه قال ابن عمر ما كان عمر يقول في شيء اني لاراه كذا الا كان كما يقول. وسياطكم امثلة من ارى عمر التي نزل القرآن بموافقتها.
نعم. وعن قيس ابن طارق قال كنا نتحدث ان عمر - 00:36:51

على لسانه ملك نعم وكان عمر رضي الله عنه يقول اقتربوا من افواه المطيعين واسمعوا منهم ما يقولون. فإنه تتجلى لهم امور صادقة نعم المطيعين لله عز وجل الله جل وعلا - [00:37:12](#)

قد يلهمهم والصواب لا يقبل منهم ما لا يدعى لهم العصمة وانما هم اخرى من غيرهم بالصواب. نعم وهذه الامور الصادقة التي اخبر بها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انها تتجلى للمطيعين هي الامر - [00:37:34](#)
يكشفها الله عز وجل لهم. نعم. فقد ثبت ان لاولياء الله مخاطبات ومكاففات فافضل هؤلاء في هذه الامة بعد ابي بكر عمر بن الخطاب رضي الله عنها. نعم آآ المخاطبات والمكاففات - [00:38:00](#)

والتحديث انما يلقيه الملك على لسان عمر او غيره بسبب ايمانه نحو قوة يقينه قوة علمه. نعم. فان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهم. ابو بكر الصديق وعمر محدث. والصديق افضل من - [00:38:20](#)
الصديق هو الذي هو كثير الصدق كثير الصدق. فلا يصدر عنه كذب ولا يكذب شيئاً مما جاء عن الله ورسوله ولا يقع في نفسه شيئاً مما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:50](#)

هذا ما وصل اليه الا ابو بكر كما يأتي في قصة الحديبية وفي وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي قتال اهل الودة مانع الزكاة. هذه مواقف لابي بكر لم يقفها غيره. حتى الصحابة - [00:39:08](#)

عندما حصل عندهم شيء من التردد الا ابو بكر رضي الله عنه. فإنه ثبت ثبات الجبال وكانت العاقبة حميدة فعرفوا ان ابا بكر على الصواب رضي الله عنه فهو افضل من عمر. نعم. وقد ثبت في الصحيحين تعين وقد ثبت في الصحيحين تعين عمر بانه محدث - [00:39:27](#)

نعم بانه محدث في هذه الامة فاي محدث ومحاطب فرض في امة محمد صلى الله عليه وسلم فعمر افضل منه نعم ليس هذا قاصرا على عمر يوجد في بعض المؤمنين شيء من هذا لكن عمر افضل من جميع من وقع لهم شيء من هذه - [00:39:53](#)
الامور ومع هذا وقعت له اخطاء هذا غرض الشيخ رحمة الله ان الولي مهما بلغ فإنه ليس معصوما. نعم ومع هذا فكان عمر رضي الله عنه يفعل ما هو الواجب عليه في عرض ما يقع له على ما جاء به الرسول صلى الله - [00:40:15](#)
الله عليه وسلم. هذا عمر مع ما اعطاه الله من المنزلة في العلم وانكشاف الامر له ما كان يعتمد على ما يعرض له من من التحديث او من المكاففات ما كان يعتمد على هذا - [00:40:36](#)

بل كان يعرض هذا على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اعرضوا على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم في عرض ما يقع له على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فتارة يوافقه فيكون ذلك من فضائل - [00:40:57](#)
الي عمر كما نزل القرآن بموافقته غير مرة. نزل القرآن بموافقة عمر في امور بامر ثلاثة الامر الاول الامر الاول في اسرى بدر لما اسر المسلمين صناديد من المشركين سبعين اسيرا - [00:41:17](#)

استشار الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه ماذا يفعل بهم؟ فبعضهم رأى انه يأخذ الفداء ويطلقهم ومن هؤلاء ابو بكر رضي الله عنه اما عمر فقال لا لا بد من ضرب اعناقهم لا بد من ضرب اعناقهم هذى اول غزوة المسلمين - [00:41:40](#)
فلا بد من ضرب اعناقهم حتى يرتدع غيرهم فانزل الله قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم - [00:42:03](#)
فجاء القرآن بموافقة عمر في ان الصواب ان يقتلوا ولا تؤخذ منهم الفدية هذه واحدة. الثانية انه قال للرسول صلى الله عليه وسلم لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فانزل - [00:42:29](#)

الله جل وعلا قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. الثالثة مسألة الحجاب. اشار عمر على النبي صلى الله عليه وسلم ان تتحجب ازواجه. وقال الناس يدخلون عليك ويحييك ناس فلابد ان نسائك يتحجبن عن الرجال - [00:42:47](#)
فانزل الله اية الحجاب. واذا سألموهن متاعا فاسألهون من وراء حجاب. ذلكم اظهر وقلوبهن توافق عمر ربه في هذه الامور الثلاثة. نعم. فتارة يوافقه فيكون ذلك من فضائل عمر كما نزل القرآن بموافقته غير مرة. نعم في اسرى بدر وفي آآ مقام ابراهيم - [00:43:10](#)

وفي الحجاب نعم وتارة كان في اول الاسلام النساء تكشف وجوهها هذا في اول الاسلام ثم نسخ ذلك وامر النساء بالحجاب. نعم. وتارة يخالفه فيرجع عمر عن ذلك كما - 00:43:42

ما رجع يوم الحديبية. يوم الحديبية. هذا ما اخطأ فيه عمر رضي الله عنه. مع ما له من المنزلة اخطأ بهذا لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما حاد معتمداً وهو اصحابه معهم الماء. سنة ست من المحرّة - 00:44:01

صدهم المشركون عن الوصول الى المسجد الحرام. صدوم عن المسجد الحرام. وبقوا في الحديبية اياماً والمشركون يرسلون اليه الرسالء للمفاهضة معه فتفاهموا واصطلحوا على انة الرسالء. بـ مع هذه السنة هو واصحابه - 00:44:21

يرجعون الى المدينة وان يعتمروا من العام القادم عمرة القضية شق ذلك على عمر رضي الله عنه وقال كيف نرجع؟ السنا على الحق
وهم على الباطل قال الرسول ص الله عليه وسلم يا - 00:44:46

قال اليه قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم بلى. قال المستاذ اخبرتنا اننا سندخل المسجد الحرام
امين: محقق: د. محمد ناصر محمد مقصري: ٢٠١١ - ١٢ - ماقن: ٦٣ - قات: الا، انه هذه السنة - ٠٣:٤٥:٠٠

لابد ان تدخلوا المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافوا ثم ذهب ابو بكر ذهب عمر الى ابي بكر. يوم شافوا الناس عدا ما هم عاشر ذهب الى ابي بكر - 00:45:23

وقال له الامر ما هو سهل علينا فقال ابو بكر انه رسول الله انه فاستمسك بغرزه فهذا موقف ابى بكر رضي الله عنه الذى اهتزت به اعماق اهل زمان

فتاحا مبينا هذا صلح الحديبية اما فتح مكة فهو مذكور في سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح هذا فتح مكة لكن انا فتحنا لك فتحا
00:46:23 م نازلناه لاحظوا تفاصيل المراجعة : اخوان الله الله الله

واذل الكفر وصار الناس في حرية اللي يريدون ان يسلموان يسلموان ولا احد يعارضهم اللي يريدون الهجرة يهاجرون ولا احد يعارضهم. ووضعت الحرب اوزارها فصارت المصلحة والنتيجة لل المسلمين فادرك عمر رضي الله عنه انه اخطأ ولهذا قال ايها الناس اتهموا الرأي في الدين - 00:46:44

فلو رأيتني يوم ابي جندل ابن سهيل ابن عمرو كان مسلماً صاحبها وهو في قبضة المشركين وقد فاوضوا الرسول الله عليه وسلم على أن من جاءه من المسلمين يده عليه، على المشركين - 12:47:00

فرد ابا جندل وقال س يجعل الله له فرجا ومخراجا. شق ذلك على عمر رضي الله عنه. شق ذلك على عمر لانه لم يدرك العاقبة التي ارادها الله سبحانه وتعالى، اتهموا الرابة في الدين، فلو رأيتني يوم اموي، رأيتني يوم ابي جندل على، ان ارد - 00:47:28

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتهد ولا الوا ادرك خطأه رضي الله عنه لما ظهرت النتائج العظيمة لل المسلمين هذه واحدة نعم
وتابة يخالقه في حرج عمده: ذلك كما حرج بهم الحديسة. حرج عن: أباه بهم الحديسة - 00:47:55

وأسلم وعرف النتيجة. نعم كما رجع يوم الحديبية لما كان قد رأى محاربة المشركين والحديث معروض في البخاري وغيره. هو باب محاربة المشركين لله عليه وسلم باب الرحمه والصلح - 20:48:00

نعم فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتمد سنة ست من الهجرة هذه قصة الحديبية نعم. هم فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتمد سنة ست من المحادية معه المسلمين: نحره الف والأربعين - 43:48:00

وهم الذين بايعوه تحت الشجرة وكان قد صالح المشركين بعد مراجعة جرت بينه وبينهم. على أن يرجع في ذلك العام ويعتمر من العام قبله وشرط لهم شهادته في ما ذكره في المراجعة على المسلمين في الظاهر ٠٣:٤٩:٥٠

فشق ذلك على كثير من المسلمين وكان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم أعلم وأحكم في ذلك من المصلحة وكان عمر رضي الله عنه فيمن كره ذلك حتى قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله السنّة على - 00:49:24

حقي وعدونا على الباطل. قال بلى. قال افليس قتلانا في الجنة وقتلهم في النار؟ قال بلى قال فعلى من اعطي الدنيا في ديننا؟
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله وهو - 00:49:46

ناصري ولست اعصيه ثم قال افلم تكن تحدثنا انا نأتي البيت ونطوف به؟ قال
بلى قال اقلت لك انك تأتيه - 00:50:06

قال لا قال انك اتيه ومطوف به. نعم وهذا كما في قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله.
امنين محلقين رؤوسكم ومصررين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا - 00:50:26

جعل من دون ذلك يعني قبل ذلك فتحا قريبا وهو صلح الحديبية. نعم. قال فذهب عمر الى ابي بكر الصديق رضي الله عنهم ف قال له
مثلما قاله للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:46

ورد عليه ابو بكر رضي الله عنه مثل جواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ابو بكر يسمع جواب النبي صلى الله عليه وسلم.
شوف ابو بكر ما سمع كلام الرسول لعمر - 00:51:03

ومع هذا قال عين الصواب. قال هو رسول الله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافق جواب الرسول وهو ما سمعه نعم ولم يكن
ابو بكر رضي الله عنه يسمع جواب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:20

فكان ابو بكر رضي الله عنه اكمل موافقة لله وللنبي صلى الله عليه وسلم من عمر. نعم. وعمر رضي الله عنه رجع عن ذلك وقال
فعملت لذلك اعمالا. يعني اعترف بخطئه وعمل - 00:51:42

مala تمسح او تکفر هذا الشيء. نعم. وكذلك لما مات النبي صلى الله عليه الموقف الثاني لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو
بكر بالسنح. ناحية من المدينة فيها نخل له - 00:52:02

فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم هاج الناس اضطربوا وفيهم عمر يتوعدهم يقول الرسول ما مات وانما ذهب الى ربه كما ذهب
موسى بن عمران وسياتي فيقتل اناسا ويقطع ايديهم وارجلهم ثم جاء ابو بكر رضي الله عنه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم -
00:52:24

وهو مسجى فكشف الغطاء عن وجهه وعلم انه قد مات قبله وبكى ثم خرج الى الناس وعمر يهددهم ويخطب قال على رسولك يا
عمر نزل عمر من المنبر صعد ابو بكر - 00:52:50

فقال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم تلا قوله تعالى وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 00:53:12

عند ذلك علم عمر ان الرسول قد مات فاسقط بين يديه وجلس لا يستطيع القيام جثا على الارض لا يستطيع القيام لما تحقق ان
الرسول صلى الله عليه وسلم قد مات - 00:53:35

هذا موقف ابي بكر وهو موقف الایمان الذي لا يتسع به. فعمر في هذا حصل منه تردد وابو بكر ما حصل منه اي تردد بل ثبت ثبات
الجبال على مصيبة ما نزل بالعالم مثلها - 00:53:52

هذا قوة الایمان شجاعة ابي بكر رضي الله عنه نعم هذا مما يدل على ان ابا بكر افضل الامة. نعم. الموقف الثالث الردة. لما توفي
الرسول صلى الله عليه وسلم وارتدى - 00:54:12

من العرب ومنعوا الزكاة صمم رضي الله عنه على قتالهم فقال له ابو عمر والصحابة كيف تقاتلهم وهم يشهدون ان لا الله الا الله وان
محمد رسول الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله - 00:54:26

فاما قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. فقال ابو بكر لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عناقها
يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليها - 00:54:49

والرسول قال الا بحقها وان الزكاة من حق لا الله الا الله والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. فلما رأوا تصميم ابي بكر عرفوا انه
على الحق. فوافقوه المرتدين وكانت النتيجة ان الله خذل المرتدين وثبت الاسلام - 00:55:09

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم هذى مواقف ابى بكر رضي الله عنه التي لم يقفها غيره وهي مواقف في الشدة اشد ما يكون من الكرب. ومع هذا وقف ثبات الجبال - [00:55:34](#)

رضي الله عنه نعم حينما تطبعه غيره نعم. وكذلك لما مات النبي صلى الله عليه وسلم انكر عمر رضي الله عنه موته اولا فلما قال ابو بكر رضي الله عنه انه مات رجع عمر عن ذلك - [00:55:49](#)

نعم تاء وعمر ولم من سادة الاولىء ومع هذا اخطأ في هذا. دل على ان الولي يخطى وليس معصوما. نعم فذلك في قتال مانع الزكاة. قال عمر لابي بكر رضي الله عنهم كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله - [00:56:10](#)

عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني واموالهم الا بحقها. ما انتبهوا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم الا بحقها. نعم - [00:56:30](#)

فقال له ابو بكر رضي الله عنه الم يقل الا بحقها فان الزكاة من حقها والله لو منعوني كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها - [00:56:51](#)

قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابى بكر للقتال. فعلمت انه الحق. نعم ولهذا قالوا ان ما هنا احد يخطى ويستدل بدليل من القرآن او السنة الا وفي ذلك الدليل ما يرد عليه - [00:57:09](#)

فابو بكر رد عليهم بكلمة من هذا الدليل الذي معهم. وهو قوله الا بحقها. نعم قال ولهذا نظائر تبين تقدم ابى بكر رضي الله عنه على عمر رضي الله عنه مع ان عمر رضي الله عنه محدث - [00:57:28](#)

فان مرتبة الصديق فوق فان مرتبة الصديق فوق مرتبة المحدث. نعم. فابو بكر الصديق وعمر محدث والصديق افضل من المحدث. يتضح هذا من مواقف ابى بكر رضي الله عنه في هذه الشدائى - [00:57:47](#)

العظيمة التي تتهاوى لها الجبال الرواسي نعم لان الصديق يتلقى عن الرسول المعصوم كل ما يقوله ويفعله. والمحدث يأخذ عن قلبه اشياء وقلبه وليس بمعصوم. اي نعم هذا الفرق بين الصديق لان الصديق لا يأتي بشيء من عنده ابدا وانما يتلقى عن - [00:58:08](#) صلى الله عليه وسلم كل ما يقول اما المحدث فقد يأخذ شيئا مما يحدث به في نفسه هذا لا قد لا يكون صوابا قد يكون خطأ نعم قد يخطى الانسان - [00:58:35](#)

اذا اعتمد على غير الكتاب والسنة قد يخطى. نعم. وقلبه ليس بمعصوم فيحتاج ان يعرضه على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ولهذا كان عمر رضي الله عنه يشاور الصحابة رضي الله عنهم ويناظرهم - [00:58:55](#)

ارجعوا اليهم في بعض الامور. مع ما اعطاه الله من الالهام والادراك ما كان يعتمد على رأيه وانما يشاور الصحابة فيما يعرض من الامور ويجمعهم يجمع المهاجرين والانصار ويعرض عليهم المشكلة - [00:59:15](#)

ويأخذ ارائهم في هذا ما قال انا انا الخليفة وانا محدث وملهم وشهاد لي النبي صلى الله عليه وسلم وانا وافقت القرآن في في اشياء ما اغتر بهذه الامور لم يغتر بهذه الامور بل كان يراجع نعم. وكانوا يناظرون في اشياء فيحتاج عليهم ويحتاجون عليه - [00:59:36](#) الكتاب والسنة ويقررهم على منازعته. ولا يقول لهم انا محدث ملهم مخاطب. فينبغي لكم ان تقبلوا مني ولا تعارضوني ما يقول هذا وانما يشاورهم ويستعرض ارائهم وتعرض على الكتاب والسنة فيأخذ ما وافق الكتاب والسنة سواء كان رأيه او رأي غيره. نعم. فاي احد - [01:00:06](#)

ان ادعى له اصحابه انه ولی لله وانه مخاطب يجب عليه يجب على اتباعه ان يقبل منه كل ما يقوله ولا يعارضه. ويسلم له حاله من غير اعتبار بالكتاب والسنة - [01:00:37](#)

فهو وهم مخطئون. هذى النتيجة نعم. اي اه ولی لله؟ يرى انه ما يراجع ولا احد يعترض عليه هذا مخطي الولي لله هو الذي يتهم نفسه ويتهم رأيه - [01:00:56](#)

ويرجع الى الكتاب والسنة يسلم لله ولرسوله ولا يأخذ برأيه هذا هو ولی الله عز وجل وهذا هو عمر رضي الله عنه نعم فهو وهم مخطئون ومثل هذا من اضل الناس. فعمر ابن الخطاب اللي يعتقد ان الولي معصوم وانه يؤخذ عنه ولا يراجع الكتاب - [01:01:17](#)

هذا من اضل الناس والعياذ بالله. نعم فعمر بن الخطاب رضي الله عنه افضل منه وهو امير المؤمنين. وكان المسلمين ينazuونه فيما يقوله وهو على الكتاب والسنة وقد اتفق سلف الامة وائتها على ان كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه -

01:01:40

لم وهذا من الفروق بين الانبياء وغيرهم. لأن الانبياء معصومون لا يتطرق الشك اليهم او الخطأ وانما غيرهم عرضة للخطأ ولو كان افضل الناس بعد الانبياء كابي بكر وعمر. نعم. وغيرهم فان -

01:02:08

انبياء صلوات الله وسلامه عليهم. يجب لهم الایمان بجميع ما يخبرون به عن الله عز وجل وتجب طاعتهم فيما يأمرؤن به بخلاف الاولياء فانهم لا تجب طاعتهم في كل ما يأمرؤن به -

01:02:33

ولا الایمان بجميع ما يخبرون به بل يعرض امرهم وخبرهم على الكتاب والسنة. فما وافق الكتاب والسنة وجب قبوله. وما خالف الكتاب السنة كان مردودا. وان كان صاحبه من اولياء الله. لا لا ينقص ذلك من ولائه لله. وان كان -

01:02:54

الخطأ فانه لم يخطئ عن اه قصد وانما اخطأ عن اجتهاد. يبحث عن الحق لكنه لم يصل اليه فهو معذور. ومحجور فلا ينقص ذلك من قدر من قدره او يخرج بذلك عن ولائية الله سبحانه وتعالى. نعم. وان كان -

01:03:17

صاحب من اولياء الله وكان مجتهدا معذورا فيما قاله له اجر على اجتهاده. لكنه اذا خالف الكتاب والسنة كان مخطئا وكان من الخطأ المغفور اذا كان صاحبه قد اتقى الله ما استطاع -

01:03:37

فان الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم وهذا تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. الله جل وعلا قال فاتقوا الله تقاتل حق تقاته ان يطاع الا يعصى وان يذكر فلا ينسى وان يشكروا فلا يكفر. هذا صعب -

01:03:57

هذا صعب ان الانسان يبي يبلغ هذه المرتبة لكن فسرتها الاية الاخرى وهي قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. فمن اتقى الله حسب استطاعته فقد اتقى الله حق تقاته ولائية مفسرة نعم قال ابن مسعود وغيره رضي الله عنهم حق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يذكر -

01:04:23

افلا ينسى وان يشكروا فلا يكفر. من يبلغ هذه المرتبة؟ نعم. اي بحسب استطاعتكم فان الله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها كما قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت عليها -

01:04:52

ما اكتسبت وقال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لا يكلف نفسا الا وسعها. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وقال تعالى واوفوا الكيل والميزان بالقسط. لا يكلف نفسا الا وسعها -

01:05:12

وهذا كثير في القرآن ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يؤاخذها على ما لا تطيقه لانه لم يكلفها بذلك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه -

01:05:34

هذا مبحث جليل هذا المبحث مبحث جليل ينبغي العناية به نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وسلمك الله هل هناك ضابط للخطأ الذي يعفو الله عنه؟ ام ان عفوا مطلق في كل خطأ -

01:05:51

الخطأ الخطأ هو الذي عن غير قصد اما ما كان عن قصد هذا ليس خطأ هذا تعمدا نعم. احسن الله اليك صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لقد رأيت بعض طلبة العلم يوالى ويعادي لشيخه -

01:06:09

ويقول هذا معصوم من الخطأ فهل هذا صحيح؟ سمعتم الكلام في هذا ان ما احد معصوم الا الرسول صلى الله عليه وسلم. وكل احد عرضة للخطأ ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الصحابة عرضة للخطأ. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول -

01:06:26

سمعت بعضهم يقول بان حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم بانه في حق القضاة والحكام ولا مدخل فيه للعلماء فهل هذا القول صحيح؟ الحاكم هو العالم اللي يحكم على الاشياء بالحل والحرمة هذا معنى الحاكم -

01:06:45

الذى يحكم على الاشياء بانها حلال او حرام او خطأ او صواب. هذا هو الحاكم يعني المجتهد. اذا اجتهد الحاكم يعني المراد به الذي يحكم الاشياء بحل او حرم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول -

01:07:04

هل يوجد مجتهد مطلق في عصرنا الحاضر؟ أنا لا أعلم الغيب ولا أدرى ولا أعرف أحد أنا ما أعرف أحد ولا انفي فانا لا اثبت والعاافية
الله اعلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل اخر يقول هل بلغ رتبة المجتهد المطلق أحد في الامة بعد الائمة -

01:07:21

وهل يعد شيخ الاسلام ابن تيمية مجتهدا مطلقا؟ ما نحصل الاجتهاد في الائمة الاربعة الاجتهاد المطلق ما نحصره في الائمة الاربعة
لكن نقول منهم الائمة الاربعة واما شيخ الاسلام وابن القيم فهو لاء ليسوا مجتهدين اجتهادا مطلقا - 01:07:41

انما هم اجتهاد المذهبي هم حنابلة هم حنابلة شيخ الاسلام حنبل ابن القيم حنبل فهم علماء مذهب يرجحون ما ترجح بالدليل. نعم.
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز تقليد مذهب من المذاهب الاربعة؟ نعم - 01:08:02

يجوز لكن بدون تعصب. يجوز بدون تعصب. نأخذ منها ما قام عليه الدليل. ونترك ما خالف الدليل. نعم وعند ائمة هذه البلاد وعلماء
هذه البلاد انهم يأخذون ما قام عليهم حنابلة لكن اذا صار الدليل مع حنفي - 01:08:22

مع مالك ولا الشافعي اخذوا به وتركوا المرجوح ولو كان في مذهبهم مذهب احمد. فنحن لا نتعصب والحنفي لا يتعصب والشافعي
والمالك لا يتعصبون. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل - 01:08:42

من شرط الولاية لله ان يكون العبد عالما فقيها ام ان الولاية تكون ايضا لاي شخص ولو كان عاميا؟ نعم الولاية لمن اتقى لمؤمن التقى
ولو كان عاميا ولكن ولاية العالم الصالح التقى اكمل من ولاية العامي. والوليا يتفاصلون - 01:09:01

الوليا ليسوا على حد - 01:09:24